

كلية الهندسة المعمارية

هندسة العمارة من أكثر فروع الهندسة تفرّداً واختلافاً بل هي أقرب للفن من أن تكون معادلات وحسابات هندسية، خاصة بعد تطور مواد البناء مما فتح المجال للمصممين لإطلاق العنان لمخيلاتهم وإبداعاتهم.

■ تهدف كلية الهندسة المعمارية في جامعة حمص والتي أحدثت بالمرسوم التشريعي رقم /44/ لعام 1979 إلى:

1. إعداد المختصين في مختلف ميادين الهندسة المعمارية والعمرانية وتأهيل الطلاب وتزويدهم بمستوى عال من المعرفة في مجال اختصاصهم ليكونوا عناصر فعالة في عملية البناء وإعادة الإعمار.

2. النهوض والمشاركة بالبحوث العلمية والدراسات المختلفة التي تسهم في التقدم العلمي والتقني في مجال الهندسة المعمارية والعمرانية.

3. تطوير وسائل البحث والتعليم وأصول التدريس بما في ذلك وضع وتطوير المؤلفات التعليمية الجامعية وترجمتها.

4. الإسهام في دورات التأهيل والتدريب والتعليم المستمر في مجالات تخصص الكلية.

■ أقسام الكلية:

1. قسم التصميم المعماري.

2. قسم التخطيط والبيئة.

3. قسم نظريات وتاريخ العمارة.

■ تمنح جامعة حمص بناءً على اقتراح كلية الهندسة المعمارية الدرجات العلمية التالية:

1. الإجازة في الهندسة المعمارية.
2. ماجستير التأهيل والتخصص باختصاص العمارة الداخلية والتنمية المستدامة.
3. الماجستير في الاختصاصات التي يحددها النظام الخاص بالدراسات العليا في الكلية.
4. الدكتوراة في الاختصاصات التي يحددها النظام الخاص بالدراسات العليا في الكلية.

■ مدة الدراسة لنيل درجة الإجازة في الهندسة المعمارية هي خمس سنوات دراسية:

- السنة الأولى: يتم العمل فيها على كسر الحواجز التي تمنع الطلاب من استخدام الأدوات الهندسيّة مع العمل على تهيئة الطالب للعملية التصميمية.
- السنة الثانية: هي السنة المفضلة لطلابنا حيث يترك المدرسون للطلاب حرية العمل دون تقييدهم بالنواحي التنفيذية بل يكون الهم الأول والأخير تصميم كتلة ملفتة مع العمل على جعل الطلاب على ألفة مع الكتل من خلال مادة الماكيت.
- من السنة الثالثة للسنة الخامسة: يتم فيها استكمال بناء العقليّة التصميميّة لدى الطلاب مع التركيز على جدوى التصاميم وطريقة تنفيذها.

■ تقسم المقررات الدراسية إلى فئتين:

■ الفئة (أ) وتضم مقررات:

- التصميم المعماري /1/

- التصميم المعماري /2/

- التصميم المعماري /3/

- التصميم المعماري /4/

- التصميم المعماري /5/

ويعتبر كل من هذه المقررات مقررأ سنوياً واحداً باستثناء مقرر التصميم المعمارية/5/ الذي يعتبر مقرر فصلي يدرس في الفصل الأول من السنة الخامسة ويعاد تدريسه في الفصل الثاني للطلاب الراشبين بنتيجة امتحانات الفصل الدراسي الأول.

■ الفئة (ب) وتضم باقي المقررات وتطبق عليها أحكام النظام الفصلي.

■ نصائح مهمة:

1. هندسة العمارة لم تدرج تحت اسم "هندسة" من العدم، فالهندسة المعمارية فن ولكن العملية التصميمية في هذا الفن تخضع للعلاقات الهندسية، إذ لا يوجد تصميم جميل وصحيح مخلوق من خطوط عشوائية، أي حتى فوضى المهندس المعماري يجب أن تكون خاضعة لمعادلة بصرية معينة.

2. الحل الوظيفي للمسقط أمر هام جداً: مهما كانت تصاميمك لكتلة البناء جميلة فهي مرفوضة إن لم تكن محلولة وظيفياً بشكل صحيح يريح مستخدمي المبنى.

3. تعقيد المسقط لا يعني كتلة جميلة: لدى طلابنا خطأ شائع بتعقيد المسقط معتقدين بذلك أنهم سيحصلون على كتلة ملفتة مما يخلق لديهم أخطاء ومصاعب في الحل الوظيفي نحن بغنى عنها.

4. مصطلح "أسكيز" لن يفارقك: وهو عبارة عن امتحان يتضمن عملية تصميمية وإخراجية بمتوسط وقت يتراوح بين الثلاث وأربع ساعات.

5. يوجد في مادة التصميم ستة "أساكير" تمتد على طول السنة الدراسية.

6. الليل صديق المهندس المعماري فاختر زاوية على الأقل من منزلك لتجعلها فضاء عملك كي تنظم أدواتك ولا تزعج الآخرين.

تذكر الهندسة المعمارية فرع متعب يحتاج لشخص مبدع وخلاق ولكن هذا التعب يزول عندما ترى أفكارك تترجم إلى مشروع يحمل بصمتك.